

متن

المَقْصُود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ لِلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلَ الصَّوَابِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ الزَّاجِرِ عَنِ  
الْأَذْنَابِ الْحَاثِّ عَلَيَّ طَلَبِ الثَّوَابِ وَعَلَيَّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ آلٍ وَخَيْرِ الْأَصْحَابِ.

وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ وَ سَبِيلَهُ إِلَى الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ. وَاحِدٌ أَرْكَانَهَا التَّصْرِيفُ. لِأَنَّهُ بِهِ يَصِيرُ الْقَلِيلُ مِنْ  
الْأَفْعَالِ كَثِيرًا. وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُرْشِدُ.

الْأَفْعَالُ

الْأَفْعَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَصْلِيٍّ وَ ذُو زِيَادَةٍ

الثَّلَاثِيُّ

فَالْأَصْلِيُّ: ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ.

فَالثَّلَاثِيُّ: مَا كَانَ مَاضِيَهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ. وَهُوَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ.

الْأَوَّلُ: فَعَلَ يَفْعَلُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْغَابِرِ.

الثَّانِي: فَعَلَ يَفْعَلُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْغَابِرِ.

الثَّلَاثُ: فَعَلَ يَفْعَلُ، بَفَتْحِهَا فِيهِمَا.

الرَّبِيعُ: فَعَلَ يَفْعَلُ، بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْغَابِرِ.

الخَامِسُ: فَعَلَ يَفْعُلُ، بَضَمَّهَا فِيهِمَا.

السَّادِسُ: فَعَلَ يَفْعُلُ، بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي وَالْغَابِرِ.

وَمَا كَانَ مُخْتَصًّا بِالْبَابِ الثَّلَاثِ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، إِلَّا أَبِي يَأْبِي، وَهُوَ شَاذٌ.

وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ: الْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ.

الرُّبَاعِيُّ

وَالرُّبَاعِيُّ: مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ. وَهُوَ بَابُ فَعَلَلٍ. وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ.

المُملَحُّ بِالرُّبَاعِيِّ

وَقَدْ يَكُونُ سِتَّةَ أَبْوَابٍ. يُقَالُ لَهَا الْمُملَحُّ بِالرُّبَاعِيِّ.

وَهُوَ بَابٌ فَوْعَلٌ؛ نَحْوُ: حَوْقَلٌ.

وَ فَعْوَلٌ؛ نَحْوُ: جَهْوَرٌ.

وَ فَيْعَلٌ؛ نَحْوُ: بَيْطَرٌ.

وَ فَعِيلٌ؛ نَحْوُ: عَشِيرٌ.

وَ فَعَلِيٌّ؛ نَحْوُ: سَلَقِيٌّ.

وَفَعَّلَ؛ نَحْوُ: جَلَبَبَ.

مَزِيدٌ عَلَيِ الثَّلَاثِيَّ

وَأَمَّا الْمَزِيدُ فِيهِ فَنَوْعَانِ: مَزِيدٌ عَلَيِ الثَّلَاثِيَّ وَ مَزِيدٌ عَلَيِ الرَّبَاعِيَّ.

فَمَزِيدُ الثَّلَاثِيَّ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ بَابًا. وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ وَ سُدَّاسِيٌّ.

فَالرَّبَاعِيُّ عَلَيِ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ: افْعَلَّ وَ فَعَّلَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَ فاعَلَ.

وَالْخَمَاسِيُّ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ: انْفَعَلَ وَ افْتَعَلَ وَ افْعَلَّ بِتَشْدِيدِ اللّامِ وَ تَفَعَّلَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَ تَفَاعَلَ.

وَالسُّدَّاسِيُّ سِتَّةُ أَبْوَابٍ: اسْتَفْعَلَ وَ افْعَوَعَلَ وَ افْعَوَّلَ بِتَشْدِيدِ الواوِ وَ افْعَنَّالَّ وَ افْعَنَّيَ وَ افْعَالَ

بِتَشْدِيدِ اللّامِ.

مَزِيدٌ عَلَيِ الرَّبَاعِيَّ

وَمَزِيدُ الرَّبَاعِيَّ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: افْعَنَّالَّ وَ افْعَنَّيَ بِتَشْدِيدِ اللّامِ الْآخِرَةِ وَ تَفَعَّلَ.

الْوُجُوهُ

فَصُلِّ فِي الْوُجُوهِ الَّتِي اشْتَدَّتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا إِخْرَاجَهَا مِنَ الْمَصْدَرِ.

وَ هِيَ سِتَّةٌ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَنْعُولِ.

الْمَصْدَرُ

فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مِيمِيًّا أَوْ غَيْرَ مِيمِيٍّ.

فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مِيمِيٍّ فَهُوَ سَمَاعِيٌّ. وَنَعْنِي بِالسَّمَاعِيِّ: أَنَّهُ يُحْفَظُ كُلُّ مَصْدَرٍ عَلَيَّ مَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ  
وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ لَا قِيَاسَ لِمَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ.

وَمَصْدَرُ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ قِيَاسِيٌّ.

فَإِنْ كَانَ مِيمِيًّا فَيُنْظَرُ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ  
وَسُكُونِ الْفَاءِ إِلَّا مَا شَدَّ، نَحْوُ: الْمَطْلِعِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَسْجِدِ وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَجْزِرِ وَالْمَسْكِنِ  
وَالْمَنْبِتِ وَالْمَفْرِقِ وَالْمَسْقِطِ وَالْمَجْمَعِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ الْفَتْحُ.

وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ، إِلَّا الْمَرْجِعَ  
وَالْمَصِيرَ. فَانْتَهَمَا مَصْدَرَانِ، وَقَدْ جَاءَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ. وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ. هَذَا فِي الصَّحِيحِ  
وَالْأَجُوفِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ.

وَأَمَّا فِي النَّاقِصِ فَالْمَصْدَرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ.

وَ فِي الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ.

وَاللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ كَالنَّاقِصِ. وَاللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ كَالْمُعْتَلِّ الْفَاءِ.

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ زَائِدًا عَلَيِ الثَّلَاثِيِّ فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ كُلِّ بَابٍ  
يَكُونُ عَلَيِ وَزْنِ مُضَارِعِ الْمَجْهُولِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، إِلَّا أَنْكَ تَبَدُّلُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ بِالْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ.  
وَالْفَاعِلُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

### الْمَاضِي

وَأَمَّا الْمَاضِي فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَعْرُوفًا أَوْ مَجْهُولًا، فَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا فَالْحَرْفُ الْآخِرُ  
مِنَ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَيِ الْفَتْحِ فِي الْوَاحِدِ وَالشُّنْيَةِ، سِوَاءِ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، وَمَضْمُومٌ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ  
الْغَائِبِ وَسَاكِنٌ فِي الْبَوَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ.

وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مَفْتُوحٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ.

### هَمْزَةُ الْوَصْلِ

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ تَبْتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ.

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ: هَمْزَةُ ابْنٍ وَابْنِمٍ وَابْنَتٍ وَامْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ وَابْنَتَيْنِ وَابْنَتَيْنِ وَاسْمٍ وَاسْمَتٍ وَابْنَيْنِ وَهَمْزَةُ  
الْمَاضِي وَالْمَصْدَرِ وَالْأَمْرِ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ وَامْرِ الْحَاضِرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالْهَمْزَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِلَامِ  
التَّعْرِيفِ.

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مَحذُوفَةٌ فِي الْوَصْلِ وَمَكْسُورَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ إِلَّا مَا اتَّصَلَتْ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَهَمْزَةُ  
ابْنَيْنِ فَإِنَّهُمَا مَفْتُوحَتَانِ فِي الْإِبْتِدَاءِ.

وَمَا يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مِنْ يَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَبَعًا لِلْعَيْنِ. وَكَذَلِكَ  
مَضْمُومٌ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ مِنَ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ.

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَجْهُولًا فَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنْهُ يَكُونُ مِثْلَ مَا كَانَ فِي الْمَعْرُوفِ، فَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ  
الْأَخِيرِ مَكْسُورَةٌ وَالسَّاكِنُ عَلَيَّ حَالِهِ، وَمَا بَقِيَ مَضْمُومٌ.  
الْمُضَارِعُ

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اتَيْنَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحَرْفُ زَائِدًا  
عَلَيَّ الْمَاضِي.

وَحُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ مَفْتُوحٌ فِي الْمَعْرُوفِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ إِلَّا مِنَ الرَّبَاعِيِّ. أَيُّ رَبَاعِيٍّ كَانَ.  
فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ فِيهِمْ وَمَا قَبْلَ لَامِ فِعْلِ الْمُضَارِعِ مَكْسُورَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ إِلَّا مِنْ  
يَتَفَعَّلُ وَيَتَفَاعَلُ وَيَتَفَعَّلَلُ، فَإِنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فِيهِمْ.

وَ فِي الْمَجْهُولِ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ مَضْمُومٌ وَالسَّاكِنُ سَاكِنٌ عَلَيَّ حَالِهِ وَمَا بَقِيَ مَفْتُوحٌ كُلُّهُ غَيْرُ لَامِ  
الْفِعْلِ. فَإِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ فِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفٌ نَاصِبٌ يَنْضَبُّهَا أَوْ جَازِمٌ يَجْزِمُهَا.  
الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ

وَأَمَّا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ فَإِنَّهُمَا يَكُونَانِ عَلَيَّ لَفْظِ الْمُضَارِعِ إِلَّا أَنَّهُمَا مَجْزُومَانِ. وَ عَلَامَةُ الْجَزْمِ فِيهِمَا  
سُقُوطُ نُونِ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ. وَ فِي الْبَوَاقِي سُقُوطُ لَامِ الْفِعْلِ الصَّحِيحَةِ وَسُقُوطُ  
لَامِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ. فَإِنَّ نُونَهَا ثَابِتَةٌ فِي الْجَزْمِ وَغَيْرِهِ.

وَ امْرُ الحَاضِرِ مِنَ المَعْرُوفِ تُحَدَفُ مِنْهُ حَرْفُ المُضَارِعِ وَتَدْخُلُ هَمْزَةُ الوَصْلِ؛ إِنْ كَانَ مَا بَعْدَ  
حَرْفِ المُضَارِعَةِ سَاكِنًا، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَتُسَكَّنُ آخِرُهُ. وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَيِ الوَقْفِ. وَالمَبْنِيُّ عَلَيِ الوَقْفِ  
كَالمَجْرُومِ فِي اللَّفْظِ.

الْفَاعِلُ

وَأَمَّا الْفَاعِلُ، فَيُنْظَرُ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا مَوْزُونُهُ: نَاصِرٌ،

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا مَوْزُونُهُ: عَظِيمٌ وَضَحْمٌ،

وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا مَوْزُونُهُ مِنَ الْمُتَعَدِّي: عَالِمٌ وَمِنَ اللَّازِمِ يَأْتِي عَلَيِ أَرْبَعَةِ أَوْزَانٍ: مَرِيضٌ وَزَمِنٌ -

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ المِيمِ - وَاحْمَرُ لِلْمَذْكَرِ وَحَمْرَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ بِالْمَدِّ. وَجَمْعُهُمَا حُمْرٌ بِضَرْمِ الحَاءِ وَسُكُونِ  
المِيمِ.

وَتَثْنِيَةُ احْمَرَ احْمَرَانِ.

وَتَثْنِيَةُ حَمْرَاءَ حَمْرَاوَانِ.

وَعَطْشَانٌ لِلْمَذْكَرِ. وَتَثْنِيَةُ عَطْشَانَ عَطْشَانَانِ.

وَعَطْشَى بِفَتْحِ العَيْنِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَبِالقَصْرِ لِلْمُؤَنَّثِ.

وَجَمْعُهُمَا: عِطَاشٌ بِكَسْرِ العَيْنِ.

وَتَثْنِيَةُ عَطْشَى عَطْشِيَانِ.



وَاخْتَصَرْتُ بِذِكْرِ مَا يُمَكِّنُ ضَبْطُهُ مِنَ الْفَاعِلِ وَتَرَكَتُ مَا عَدَاهُ.

الْمَفْعُولُ

وَأَمَّا الْمَفْعُولُ مِنْ جَمِيعِ الثَّلَاثِيِّ مَوْزُونُهُ: مَجْبُورٌ وَكَثِيرٌ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ مِنَ الزَّائِدِ عَلَيِ الثَّلَاثِيِّ فِي الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ.

وَأَوْزَانُ الْمُبَالَغَةِ: جَهُولٌ وَصِدِّيقٌ وَكَذَّابٌ وَعُفْلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَيَقْظُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْقَافِ وَ

مِدْرَارٌ وَكَثِيرٌ وَلَعْنَةٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ. فَإِنْ اسْكَنْتَ الْعَيْنَ مِنَ الْوَزْنِ الْأَخِيرِ يَصِيرُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ

فَصَلِّ فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ

يُتَصَرَّفُ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ عَلَيِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ وَجْهًا:

ثَلَاثَةٌ لِلْغَائِبِ وَثَلَاثٌ لِلْغَائِبَةِ وَثَلَاثَةٌ لِلْمُخَاطَبِ وَثَلَاثٌ لِلْمُخَاطَبَةِ، وَوَجْهَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً،

غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي الْوَجْهَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ فِي الْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

وَالْفَاعِلُ يُتَصَرَّفُ عَلَيِ عَشْرَةِ أَوْجِهٍ.

مِنْهَا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ أَرْبَعَةُ الْفَاظِ وَجَمْعُ الْمُوَنَّثِ لَفْظَانِ.

وَالْمَفْعُولُ يُتَصَرَّفُ عَلَيِ سَبْعَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ لَفْظَانِ وَجَمْعُ الْمُوَنَّثِ لَفْظٌ وَاحِدٌ.

نُونُ التَّأَكِيدِ

وَنُونَ التَّأَكِيدِ تَدْخُلُ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَمْرِ وَالتَّهْيِي مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ

وَالْمُخَفَّفَةُ كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهَا لَا تَدْخُلُ فِي التَّشْنِيَةِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُخَفَّفَةُ سَاكِنَةٌ.

وَالْمُشَدَّدَةُ مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي التَّشْنِيَةِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا.

وَمَا قَبْلَهُمَا مَكْسُورَةٌ فِي الْوَاحِدَةِ الْحَاضِرَةِ، وَمَضْمُومٌ فِي جَمْعِ الْمُدَكَّرِ، وَمَفْتُوحٌ فِي الْبَوَاقِي.

مِثَالُ الْمَاضِي: نَصَرَ نَصْرًا نَصَرُوا الْخ.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: نُصِرَ نُصْرًا نُصِرُوا الْخ.

وَمِثَالُ الْمُسْتَقْبَلِ: يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ الْخ.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: يُنْصَرُ يُنْصَرَانِ يُنْصَرُونَ الْخ.

مِثَالُ أَمْرِ الْغَائِبِ: لِيَنْصُرَ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا الْخ.

مِثَالُ أَمْرِ الْحَاضِرِ: أَنْصُرْ أَنْصُرَا أَنْصُرُوا أَنْصُرِي أَنْصُرَا أَنْصُرْنَ.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: لَتَنْصُرَ لَتَنْصُرَا لَتَنْصُرُوا الْخ.

وَكَذَلِكَ النَّهْيُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ، إِلَّا أَنَّهُ زِيدَ فِي أَوَّلِهِ لَا.

وَتَقُولُ فِي النُّونِ الْمُسَدَّدَةِ (فِي امْرِ الْغَائِبِ):

لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانَ لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانَ لِيَنْصُرَنَّ

(وَتَقُولُ فِي دُخُولِ النُّونِ الْمُسَدَّدَةِ فِي امْرِ الْحَاضِرِ):

أَنْصُرَنَّ أَنْصِرَانَ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَانَ أَنْصِرَنَّ

(وَتَقُولُ فِي دُخُولِ النُّونِ الْخَفِيفَةِ فِي امْرِ الْغَائِبِ): لِيَنْصُرَنَّ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ الْمُدَّكَّرِ لِيَنْصُرَنَّ

بِضَمِّهَا فِي جَمْعِ الْمُدَّكَّرِ.

لِيَنْصُرَنَّ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ.

وَ فِي الْمُخَاطَبِ (اِي وَ فِي الْأَمْرِ الْحَاضِرِ): أَنْصُرَنَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْمُفْرَدِ وَضَمِّهَا فِي

الْجَمْعِ وَ كَسْرِهَا فِي الْوَاحِدَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَحذُوفَتَيْنِ وَقِسْ عَلَيْهِ الْمَجْهُولَ.

وَكَذَلِكَ النَّهْيُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ.

مِثَالُ الْفَاعِلِ: نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ نُصَّارٌ وَ نُصَّرٌ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، وَ

نَصْرَةٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَالصَّادِ وَالرَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ وَ نَوَاصِرٌ.

مِثَالُ الْمَفْعُولِ: مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ وَ مَنْاصِرٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الصَّادِ، مَنْصُورَةٌ

مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ.

مِثَالُ الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ: دَخَرَ جٌ يُدَخِّرُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ، دَخَرَجَةً بَفَتْحِ الْكُلِّ  
وَسُكُونِ الْحَاءِ. وَدَخَرَجًا بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْحَاءِ.

وَفَهُوَ مُدَخِّرٌ وَذَلِكَ مُدَخَّرٌ.

وَالْأَمْرُ: دَخَرَ جٌ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَالنَّهْيُ: لَا تُدَخِّرُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ.

وَكَذَلِكَ تَصْرِيْفُ الْمُلْحَقَاتِ،

مِثَالُ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ: أَخْرَجَ يُخْرِجُ إِخْرَاجًا فَهُوَ مُخْرِجٌ وَذَلِكَ مُخْرَجٌ.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: أَخْرَجَ. وَالنَّهْيُ الْحَاضِرُ: لَا تُخْرِجُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِمَا (أَيُّ فِي الْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ).

وَقَدْ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ مُسْتَقْبَلِ هَذَا الْبَابِ (أَيُّ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ إِذَا أَضَلُّهُ: أَكْرَمَ يُؤَكِّرِمُ) لِئَلَّا  
تَجْتَمِعَ هَمْزَتَانِ فِي نَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَامْرِ الْغَائِبِ وَالنَّهْيِ إِطْرَادًا لِلْبَابِ.

(وَمِثَالُ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ): خَرَجَ يُخْرِجُ تَخْرِيجًا وَتَخَرَجَةً بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ  
فِيهِمَا. فَهُوَ مُخْرِجٌ وَذَلِكَ مُخْرَجٌ

وَالْأَمْرُ: خَرَجَ، وَالنَّهْيُ: لَا تُخْرِجُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِمَا (أَيُّ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ).

وَمِثَالُ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ): خَاصِمٌ يُخَاصِمُ بِكَسْرِ الصَّادِ مُخَاصِمَةً بِفَتْحِ الصَّادِ  
وَخِصَامًا بِكَسْرِ الخَاءِ. فَهُوَ مُخَاصِمٌ وَذَلِكَ مُخَاصِمٌ وَالْأَمْرُ: خَاصِمٌ. وَالنَّهْيُ: لَا تُخَاصِمِ.

وَمَجْهُولُ الْمَاضِي: خَوْصِمَ إِلَيَّ أُخْرِهْ،

وَمَجْهُولُ الْمُضَارِعِ: يُخَاصِمُ بِفَتْحِ الصَّادِ.

مِثَالُ الْخُمَاسِيِّ: اِنكسرَ يَنكسرُ بِكَسْرِ السَّيْنِ اِنكساراً. فَهُوَ مُنكسرٌ. وَالْأَمْرُ: اِنكسرْ. وَ النَّهْيُ:  
لَا تَنكسرُ بِكَسْرِ السَّيْنِ فِي الثَّلَاثِ.

(وَمِثَالُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ): اِكْتَسَبَ يَكْتَسِبُ اِكْتِسَابًا فَهُوَ مُكْتَسِبٌ وَذَلِكَ مُكْتَسَبٌ.  
وَالْأَمْرُ: اِكْتَسِبْ. وَالنَّهْيُ: لَا تَكْتَسِبْ بِكَسْرِ السَّيْنِ فِيهِمَا ( اِي فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ )

(وَمِثَالُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): اِصْفَرَ يَصْفَرُ بِفَتْحِ الْفَاءِ فِيهِمَا اِصْفِرَارًا. فَهُوَ مُصْفَرٌ  
بِفَتْحِ الْفَاءِ. وَالْأَمْرُ: اِصْفِرْ. وَالنَّهْيُ: لَا تَصْفِرْ بِفَتْحِ الْفَاءِ فِيهِمَا.

(وَمِثَالُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ مِنْ بَابِ التَّفْعُلِ): تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ بِفَتْحِ السَّيْنِ فِيهِمَا تَكْسُرًا بِضَمِّ السَّيْنِ. فَهُوَ  
مُتَكَسِّرٌ بِكَسْرِ السَّيْنِ. وَالْأَمْرُ تَكَسَّرْ. وَالنَّهْيُ: لَا تَتَكَسَّرُ بِفَتْحِ السَّيْنِ فِيهِمَا ( اِي فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ).

(وَمِثَالُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ): تَصَالَحَ يَتَصَالَحُ بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا تَصَالُحًا بِضَمِّ اللَّامِ.  
فَهُوَ مُتَصَالِحٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَذَلِكَ مُتَصَالِحٌ بِفَتْحِ اللَّامِ. وَالْأَمْرُ تَصَالَحْ. وَنَهْيُ: لَا تَتَصَالَحْ بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا.

وَأَمَّا اِدْتَرَّ وَاتَّقَلَ. فَاصْلُ الْأَوَّلِ: تَدْتَرُّ كَتَكَسَّرَ. وَاصْلُ الثَّانِي: تَتَّاقَلُ كَتَصَالَحَ فَادْعَمَتِ التَّاءُ فِيهِمَا  
فِيمَا بَعْدَهُمَا. ثُمَّ أُدْخِلَتْ هَمْزَةٌ الْوَصْلِ لِيُمْكِنَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، لِأَنَّ السَّاكِنَ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ.

وَتَصْرِيْفُهُ (أَيُّ تَصْرِيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ): ادْتَرَّ يَدْتَرُّ بِفَتْحِ الثَّاءِ فِيهِمَا، ادْتَرَّا بِضَمِّ الثَّاءِ، فَهُوَ مُدْتَرٌّ بِكَسْرِ الثَّاءِ وَاللَّامِ: ادْتَرَّ. وَالنَّهْيُ: لَا تَدْتَرُّ بِفَتْحِ الثَّاءِ فِيهِمَا. وَبِفَتْحِ الدَّالِ وَالتَّشْدِيدِ فِي الْجَمِيعِ. وَاتَّاقَلَ يَتَّاقِلُ اتِّاقُلًا بِضَمِّ الْقَافِ. فَهُوَ مُتَاقِلٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَذَلِكَ مُتَاقِلٌ بِفَتْحِ الْقَافِ. وَالْأَمْرُ: اتَّاقَلْ. وَالنَّهْيُ: لَا تَتَّاقَلْ بِفَتْحِ الْقَافِ فِيهِمَا، وَالثَّاءُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْجَمِيعِ.

مِثَالُ الْخُمَاسِيِّ الزَّائِدِ عَلَيَّ الرُّبَاعِيِّ وَتَصْرِيْفُهُ: تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا، تَدَخَّرَجَا بِضَمِّ الرَّاءِ. فَهُوَ مُتَدَخَّرَجٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَالْأَمْرُ: تَدَخَّرَجْ وَالنَّهْيُ: لَا تَتَدَخَّرَجْ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا.

مِثَالُ السُّدَاسِيِّ: اسْتَعْفَرَ يَسْتَعْفِرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ، اسْتَعْفَرَا، فَهُوَ مُسْتَعْفِرٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَذَلِكَ مُسْتَعْفِرٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ. وَالْأَمْرُ: اسْتَعْفِرْ وَالنَّهْيُ: لَا تَسْتَعْفِرْ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِيهِمَا.

تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ السُّدَاسِيِّ مِنْ بَابِ الْإِفْعِيلِ: اشْهَبَّ يَشْهَبُّ اشْهَبَابًا. (يُقَالُ: اشْهَبَّ الرَّأْسُ إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ). فَهُوَ مُشْهَبٌّ. وَالْأَمْرُ: اشْهَبَّ، وَالنَّهْيُ: لَا تَشْهَبَّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْجَمِيعِ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ الْإِفْعِيلِ): اِعْدُودُنْ يَغْدُودُنْ بِكَسْرِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ اِعْدِيدَانًا، فَهُوَ مُعْدُودُنْ، وَالْأَمْرُ: اِعْدُودُنْ وَالنَّهْيُ: لَا تَعْدُودُنْ بِكَسْرِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ فِي الثَّلَاثِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): اِجْلُوزْ يَجْلُوزُ بِكَسْرِ الْوَاوِ اِجْلُوزًا بِكَسْرِ اللَّامِ. فَهُوَ مُجْلُوزٌ وَالْأَمْرُ: اِجْلُوزْ وَالنَّهْيُ: لَا تَجْلُوزْ بِكَسْرِ الْوَاوِ فِي الثَّلَاثِ، وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْجَمِيعِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): اسْحَنْكَكَ يَسْحَنْكَكَ بِكَسْرِ الْكَافِ الْأَوْكِيِّ اسْحِنْكَكَ فَهُوَ

مُسْحَنْكَكَ، وَالْأَمْرُ: اسْحَنْكَكَ، وَالنَّهْيُ لَا تَسْحَنْكَكَ بِكَسْرِ الْكَافِ فِي الثَّلَاثِ.

(وَتَقُولُ أَيْضًا مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): اسْلَنْقِي يَسْلَنْقِي اسْلَنْقَاءً. فَهُوَ مُسْلَنْقٌ، وَالْأَمْرُ: اسْلَنْقِ، وَالنَّهْيُ:

لَا تَسْلَنْقِ بِكَسْرِ الْقَافِ فِيهِمَا.

مِثَالُ السُّدَاسِيِّ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): إِشْعَرَّ يَشْعَرُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِشْعَرَارًا بِسُكُونِ الْعَيْنِ. فَهُوَ

مُشْعَرٌّ، وَالْأَمْرُ: إِشْعَرَّ وَالنَّهْيُ: لَا تَشْعَرَّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الثَّلَاثِ، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْجَمِيعِ إِلَّا فِي

الْمَصْدَرِ.

(مِثَالُ السُّدَاسِيِّ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ): إِخْرَنْجِمَ يَخْرَنْجِمُ بِكَسْرِ الْجِيمِ إِخْرَنْجَامًا. فَهُوَ مُخْرَنْجِمٌ،

وَالْأَمْرُ: إِخْرَنْجِمَ وَالنَّهْيُ: لَا تَخْرَنْجِمَ بِكَسْرِ الْجِيمِ فِي الثَّلَاثِ.

اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

فَصْلٌ فِي الْفَوَائِدِ

اللَّازِمُ يَصِيرُ مُتَعَدِّيًّا بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ اسْبَابٍ:

بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ

وَحَرْفِ الْجَرِّ فِي آخِرِهِ

وَتَشْدِيدِ عَيْنِهِ نَحْوُ: أَخْرَجْتُهُ وَخَرَجْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ مِنَ الدَّارِ.

وَبِحَذْفِ التَّاءِ مِنْ تَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ مُشَدَّدَةَ الْعَيْنِ وَمُكْرَّرَةَ اللّامِ.

وَالْمُتَعَدِّي يَصِيرُ لَازِمًا بِحَذْفِ اسْبَابِ التَّعْدِيَةِ أَوْ بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِ انْكَسَرَ.

وَ بَابُ فَعَّلَ يَصِيرُ لَازِمًا بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ.

وَ لَا تَجِي الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَجْهُولُ مِنَ اللّازِمِ. لِأَنَّ اللّازِمَ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى

الْمَفْعُولِ بِهِ. وَالْمُتَعَدِّي بِخِلَافِهِ.

وَ بَابُ فاعِلٌ يَكُونُ لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ نَحْوُ: ناضَلْتُهُ، إِلا قَلِيلاً نَحْوُ: طَارَقَتْ النُّعْلَ وَعَاقَبْتُ

اللِّصَّ.

وَ بَابُ تَفَاعَلَ إِضْماً يَكُونُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِداً، نَحْوُ: تَدَافَعْنَا وَتَصَالَحَ الْقَوْمُ. وَقَدْ يَكُونُ لِإِظْهَارِ

مَالَيْسَ فِي الْبَاطِنِ، نَحْوُ: تَمَارَضْتُ أَيِ اظْهَرْتُ الْمَرَضَ وَلَيْسَ لِي مَرَضٌ.

وَ إِذَا كَانَ فاءُ الْفِعْلِ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ - وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ - يَصِيرُ تاءُ

إِفْتَعَلَ طاءً. نَحْوُ: اصْطَبَرَ وَاصْطَرَبَ وَاطْرَدَ وَاطَّهَرَ.

وَ إِذَا كَانَ فاءُ إِفْتَعَلَ دالاً أَوْ ذالاً أَوْ زاءً. يَصِيرُ تاءُ إِفْتَعَلَ دالاً. نَحْوُ: إِدْمَعَ وَادَّكَرَ بِإِدْغَامِ الدَّالِ فِي الدَّالِ

وَازْدَجَرَ.

وَ إِذَا كَانَ فاءُهُ وَاوًا أَوْ ياءً أَوْ ناءً، قُلِبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالنَّاءُ تاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي تاءِ إِفْتَعَلَ، نَحْوُ: اتَّقَ

وَآتَسَرَ وَاتَّغَرَ.



وَالْحُرُوفُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ عَشْرَةٌ، مَجْمُوعُهَا: (الْيَوْمَ تَنْسَاهُ). فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةً  
وَعَدَدُهَا زَائِدٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَفِيهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَاحْكُمُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونُ لَهَا  
مَعْنَى بِدُونِهَا نَحْوُ: وَسَوْسَ .

وَأَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ كُلُّهَا مُتَعَدِّ إِلَّا دَرَبِحَ .

وَأَبْوَابُ الْخَمَاسِيِّ كُلُّهَا لَوَازِمٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ: اِفْتَعَلَ وَ تَفَعَّلَ وَ تَفَاعَلَ . فَإِنَّهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللَّازِمِ  
وَالْمُتَعَدِّي .

وَأَبْوَابُ السُّدَاسِيِّ كُلُّهَا لَوَازِمٌ إِلَّا بَابَ اسْتَفْعَلَ فَإِنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَزِمِ وَ الْمُتَعَدِّي، وَكَلِمَتَيْنِ مِنْ  
بَابِ اِفْعَنْلِي، فَإِنَّهُمَا مُتَعَدِّيَانِ. وَهُمَا اسْرَنْدَاهُ وَ اِغْرَنْدَاهُ. مَعْنَاهُمَا: غَلَبَ عَلَيْهِ وَ قَهَرَهُ .

وَ هَمَزَةٌ أَفْعَلٌ يَجِيئُ لِمَعَانٍ:

لِلتَّعَدِيَّةِ، نَحْوُ: اِكْرَمْتُهُ

وَلِلصَّيْرِورَةِ، نَحْوُ: امشِي الرَّجُلُ أَي صَارَ ذَا مَاشِيَّةٍ

وَلِلوَجْدَانِ، نَحْوُ: ابْخَلْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ بِخِيَالًا،

وَلِلْحَيْنُونَةِ، نَحْوُ: اخْصَدِ الزَّرْعُ أَي حَانَ وَقْتُ حَصَادِهِ،

وَلِللَّزَالَةِ، نَحْوُ: اشْكَيْتُهُ أَي ازَلْتُ عَنْهُ الشُّكَايَةَ،

وَلِلدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ، نَحْوُ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ

وَلِلْكَثْرَةِ، نَحْوُ: الْبَنَ الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّبَنُ.

وَسِينُ اسْتَفْعَلَ أَيضًا يَجِيئُ لِمَعَانٍ:

لِلطَّلَبِ نَحْوُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَي: أَطْلُبُ الْمَغْفُورَةَ.

وَلِلسُّؤَالِ نَحْوُ: اسْتَخْبِرَ أَي سَأَلَ الْخَبَرَ.

وَلِلنَّحْوْلِ، نَحْوُ: اسْتَخَلَّ الْخَمْرُ أَي: انْقَلَبَ الْخَمْرُ خَلًّا.

وَلِلْإِعْتِقَادِ نَحْوُ: اسْتَكْرَمْتُهُ أَي اعْتَقَدْتُ أَنَّهُ كَرِيمٌ.

وَلِلوُجْدَانِ نَحْوُ: اسْتَجَدْتُ شَيْئًا، أَي: وَجَدْتُهُ جَيِّدًا.

وَلِلتَّسْلِيمِ وَنَحْوُ قَوْلِهِمْ: اسْتَرجَعَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ أَي: قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

حُرُوفُ الْعِلَّةِ

وَحُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَالزَّوَائِدِ وَالْعِلَّةِ وَاحِدَةٌ.

وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ. وَكُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ يُسَمَّى مُعْتَلًّا وَمِثَالًا

لِمُمَاثَلَتِهِ الصَّحِيحِ فِي احْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ، نَحْوُ: وَعَدَ وَيَسَرَ.

وَإِنْ كَانَ (حَرْفُ الْعِلَّةِ) فِي وَسْطِهِ يُسَمَّى اجْوَفًا، نَحْوُ: قَالَ وَبَاعَ.

وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى نَاقِصًا، نَحْوُ: غَزَا وَرَمَى.

وَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَإِنْ كَانَ عَيْنُهُ وَلَا مَهْ يُسَمَّى لَفِيفَ الْمَقْرُونِ، نَحْوُ: رَمَى

وَشَوَى. وَإِنْ كَانَ فَائَهُ وَلَا مَهْ يُسَمَّى لَفِيفَ الْمَفْرُوقِ، نَحْوُ: وَقَى.

وَكُلُّ فِعْلٍ عَيْنُهُ وَلَا مَهْ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ أَدْعَمَ أَوَّلُهُمَا فِي الْآخِرِ لِلثَّقَلِ، يُسَمَّى (هَذَا النَّوعُ)

مُضَاعَفًا، نَحْوُ: مَدَّ.

وَكُلُّ فِعْلٍ فِيهِ هَمْزَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ فِي أَوَّلِهِ يُسَمَّى (هَذَا النَّوعُ) مَهْمُوزَ الْفَاءِ، نَحْوُ: أَخَذَ وَإِنْ كَانَتْ فِي

وَسَطِهِ، يُسَمَّى مَهْمُوزَ الْعَيْنِ نَحْوُ: سَأَلَ. وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى (هَذَا النَّوعُ) مَهْمُوزَ اللَّامِ، نَحْوُ: قَرَأَ.

الْأقسامُ السِّتَّةُ

وَكُلُّ فِعْلٍ (ماضٍ) خَالَ مِنْ هَذِهِ الْأقسامِ السِّتَّةِ [ الْمِثَالُ ، الْأَجُوفُ ، النَّاقِصُ ، اللَّفِيفُ ،

الْمُضَاعَفُ ، الْمَهْمُوزُ ] يُسَمَّى صَحِيحًا. وَقَدْ مَرَّ بِحِثُّهُ فِي بَابِ الصَّحِيحِ.

وَسَنَدُكُرُّ بَحْثِ الْأقسامِ عَلَيَّ سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ.

بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ

الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا تَحَرَّكَتَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا قُلِبَتَا الْفَا نَحْوُ: قَالَ وَكَأَلَ.

مِثَالُهُمَا مِنَ النَّاقِصِ غَزَا وَرَمَى. وَتَقُولُ فِي تَشْبِيهِمَا: غَزَوَا وَرَمَيَا فَلَا تُقْلَبَانِ الْفَا. وَلَا تُقْلَبَانِ أَيضًا

فِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ وَالْمُؤَا جَهَةِ وَنَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ السَّاكِنَةَ وَالْيَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تُقْلَبَانِ الْفَا إِلَّا فِي

مَوْضِعٍ يَكُونُ سُكُونُهُمَا غَيْرَ أَصْلِيٍّ بَانَ نُقِلَتْ حَرَكَتُهُمَا إِلَيَّ مَا قَبْلَهُمَا، نَحْوُ: أَقَامَ وَابَاعَ. وَتَقُولُ فِي  
الْجَمْعِ: غَزَوْا وَرَمَوْا. وَالْأَصْلُ: غَزَوْا وَرَمَيُوا، قَلْبَتَا الْفَاءِ لِتَحْرُكِيهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ،  
أَحَدُهُمَا الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ وَالثَّانِي وَאו الْجَمْعِ فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ فَبَقِيَ غَزَوْا وَرَمَوْا.

وَتَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ الْمُؤَنَّثِ: غَزَتَا وَرَمَتَا. وَالْأَصْلُ: غَزَوْتَا وَرَمَيْتَا، قَلْبَتَا الْفَاءِ لِتَحْرُكِيهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا  
قَبْلَهُمَا وَحُذِفَتِ الْأَلِفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ. لِأَنَّ التَّاءَ كَانَتْ سَاكِنَةً فِي الْأَصْلِ، فَحَرَّكَتِ التَّاءُ لِأَلِفِ  
التَّثْنِيَةِ. فَحَرَّكَتُهَا عَارِضَةً. وَالْعَارِضُ كَالْمَعْدُومِ.

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْأَجَوفِ: قَلْنِ وَكَلْنِ. وَالْأَصْلُ: قَوْلُنَ وَكَيْلُنَ قَلْبَتَا الْفَاءِ لِتَحْرُكِيهِمَا وَ  
انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلِفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ فَبَقِيَ قَلْنُ وَكَلْنُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْكَافِ، ثُمَّ  
نُقِلَتْ فَتْحَةُ الْقَافِ إِلَى الضَّمَّةِ وَالْكَافِ إِلَى الْكَسْرِ لِتَدَلُّ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَالْكَسْرُ عَلَى الْيَاءِ  
الْمَحْذُوفَةِ. لِأَنَّ الْمُتَوَلَّدَ مِنَ الضَّمَّةِ الْوَاوُ وَمِنَ الْكَسْرِ الْيَاءُ وَمِنَ الْفَتْحِ الْأَلِفُ.

وَالْيَاءُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا تَرَكَّتْ عَلَى حَالِهَا سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً إِذَا كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، نَحْوُ: خَشِيَتْ  
وَخَشِيْتُ. وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ، إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، قَلِبَتْ وَאו، نَحْوُ: أَيَسَرَ يُوسِرُ، أَصْلُهُ: يُيَسِرُ.

وَتَقُولُ فِي مَجْهُولِ الْأَجَوفِ: قِيلَ وَالْأَصْلُ قَوْلٌ فَاسْتُقِلَّتْ ضَمَّةُ الْقَافِ قَبْلَ كَسْرِ الْوَاوِ فَاسْكِنَتْ  
الْقَافُ، وَنُقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَيْهَا فَصَارَتْ الْقَافُ مَكْسُورَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً. لِأَنَّ الْوَاوُ  
السَّاكِنَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا قَلِبَتْ يَاءً. وَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، قَلِبَتْ  
يَاءً نَحْوُ: غَبِي. وَالْأَصْلُ: غَبَوْا مِنَ الْعَبَاوَةِ. وَالْعَبَاوَةُ عَكْسُ الْأَدْرَاكِ. وَكَذَا دُعِيَ مَجْهُولٌ دَعَا. وَالْأَصْلُ:  
دُعَوَ.

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْمُدَّكَّرِ مِنْ مَجْهُولِ النَّاقِصِ: غُزُوا. وَالْأَصْلُ: غُزِيُوا، فَأُسْكِنَتِ الزَّاءُ ثُمَّ نُقِلَتْ  
ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الزَّاءِ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ الْوَاوِ فَبَقِيَ غُزُوا.

وَكُلُّ وَاوٍ وَيَاءٍ مُتَحَرِّكَتَيْنِ يَكُونُ مَا قَبْلَهُمَا حَرْفًا صَاحِبًا سَاكِنًا، نُقِلَتْ حَرَكَتُهُمَا إِلَى الْحَرْفِ  
الصَّاحِبِ، نَحْوُ: يَقُولُ وَيَكِيلُ وَيَخَافُ. وَالْأَصْلُ: يَقُولُ وَيَكِيلُ وَيَخَوفُ، وَإِنَّمَا قَلِبَتْ وَاوُ وَيَخَافُ الْفَاءُ  
لِكَوْنِ سُكُونِهَا غَيْرِ أَصْلِيٍّ وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

وَكُلُّ وَاوٍ وَيَاءٍ، إِذَا كَانَتَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ وَ وَقَعَتَا فِي لَامِ الْفِعْلِ وَ مَا قَبْلَهُمَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ أُسْكِنَتَا مَا لَمْ  
يَكُونُ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: يَغُزُوا وَيَرْمِي وَيَخْشَى، لِاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَصْلُ: يَغُزُو وَيَرْمِي وَ  
يَخْشَى وَقَلِبَتْ يَاءُ يَخْشَى الْفَاءَ لِتَحَرُّكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. وَيَتَحَرَّكُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا كَانَا مَنْصُوبًا، نَحْوُ: لَنْ  
يَغُزُو وَ لَنْ يَرْمِي وَ لَنْ يَخْشَى لِخَفَةِ الْفَتْحَةِ عَلَيْهِمَا.

وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: يَغُزَوَانِ وَيَرْمِيَانِ وَيَخْشِيَانِ. وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: يَغُزُونَ وَيَرْمُونَ وَيَخْشَوْنَ.  
وَالْأَصْلُ: يَغُزُوُونَ وَيَرْمِيُونَ وَيَخْشِيُونَ، فَأُسْكِنَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ لِقُوعِهِمَا فِي لَامِ الْفِعْلِ وَ اسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ  
عَلَيْهِمَا فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَبَعْدَهُمَا وَاوُ الْجَمْعِ، فَحُذِفَتْ مَا كَانَ قَبْلَ وَاوِ الْجَمْعِ وَقَلِبَتْ يَاءُ  
يَخْشِيُونَ الْفَاءَ لِتَحَرُّكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَضُمَّتِ الْمِيمُ فِي يَرْمُونَ لِصِحِّحِ وَاوِ الْجَمْعِ.

وَتَقُولُ فِي وَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ: تَغْزِينَ، وَالْأَصْلُ: تَغْزِيْنَ فَاُسْكِنَتِ الزَّاءُ لِاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ قَبْلَ كَسْرَةِ  
الْوَاوِ وَنُقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَى الزَّاءِ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ الْيَاءِ.

وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَجْوَفِ: قَائِلٌ وَ كَائِلٌ، وَكَانَ فِي الْمَاضِي: قَالَ وَ كَالَ فَزِيدَتِ الْأَلِفُ لِاسْمِ الْفَاعِلِ فَاجْتَمَعَ الْفَانِ أَحَدُهُمَا الْفُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْآخَرُ الْفُ الْمَقْلُوبَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ فَقَلِبَتِ الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ هَمْزَةً. وَكَذَلِكَ كَائِلٌ.

وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ النَّاقِصِ مَنْصُوبٌ فِي حَالَةِ النَّصْبِ نَحْوُ: رَأَيْتُ غَازِيًا وَ رَامِيًا، فَلَا يَتَّعَبِرُ صِيغَتُهُ وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ: هَذَا غَازٍ وَ رَامٍ وَ مَرَزْتُ بَغَازٍ وَ رَامٍ. وَالْأَصْلُ: غَازِيٌّ وَ رَامِيٌّ، فَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ كَمَا ذَكَرْنَا، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: الْيَاءُ وَ التَّنْوِينُ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ وَ بَقِيَ التَّنْوِينُ. فَإِنْ ادْخَلْتَ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ سَقَطَ التَّنْوِينُ وَ تَعَوَّدَ الْيَاءُ سَاكِنَةً، فَتَقُولُ: هَذَا الْغَازِيِ وَ الرَّامِيِ وَ مَرَزْتُ بِالْغَازِيِ وَ الرَّامِيِ.

وَتَقُولُ فِي مَفْعُولِ الْأَجْوَفِ: مَقُولٌ. أَصْلُهُ: مَقُولٌ فَفِعِلَ بِهِ كَمَا ذَكَرْنَا. وَتَقُولُ فِي بِنَاءِ الْيَائِيِّ: مَكِيلٌ، وَ الْأَصْلُ: مَكْيُولٌ، فَنَقَلْتَ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى الْكَافِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَ كُسِرَتِ الْكَافُ لِتَدَلُّ عَلَيَّ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ. فَلَمَّا انْكَسَرَتِ الْكَافُ صَارَتْ وَاؤُ الْمَفْعُولِ يَاءً.

وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوَانِ: الْأُولَى سَاكِنَةً وَ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً فَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، نَحْوُ: مَغْزُوءٌ وَ الْأَصْلُ: مَغْزُوءٌ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ: وَ الْأُولَى سَاكِنَةً وَ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْأُولَى لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ وَ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ نَحْوُ: مَرْمِيٌّ وَ مَخْشِيٌّ وَ الْأَصْلُ: مَرْمُويٌّ وَ مَخْشُويٌّ.

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ مِنَ الْأَجْوَفِ: لِيَقُلْ وَ الْأَصْلُ: لِيَقُولُ. وَ فِي الْمُخَاطَبِ: قُلْ، وَ الْأَصْلُ: أَقُولُ، فَنَقَلْتَ حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ وَ حُذِفَتِ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ اللَّامِ وَ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ بِحَرَكَةِ الْقَافِ.

وَتَقُولُ فِي الثَّنِيَّةِ: قُولًا، فَعَادَ الْوَاوُ بِحَرَكَةِ اللَّامِ.

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ النَّاقِصِ: لِيَنْزُ وَ لِيَرِّمَ. وَ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ: أُعْزُ وَ إِزِمُ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. لِأَنَّ جَزْمَ  
النَّاقِصِ وَ وَقْفَهُ سُقُوطُ لَامِ فِعْلِهِ.

وَ فِي النَّاقِصِ الْوَاوِيُّ تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ الْمَجْهُولَاتِ. لِأَنَّهِنَّ فَرَعُ  
الْمَاضِي. وَ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ يَصِيرُ الْوَاوُ يَاءً لِتَطْرُقَ فِيهَا وَ انْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: غُزِي، وَ الْأَصْلُ: غُزِو.  
وَ أَمَّا الْمُعْتَلُّ الْمِثَالُ فَتَسْقُطُ فَاءُ فِعْلِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ الْمَعْرُوفَاتِ، إِذَا كَانَ فَاوُهُ وَ اَوْا مِنْ  
ثَلَاثَةِ ابْوَابٍ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ: فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَ كَسْرِهَا فِي الْغَابِرِ، نَحْوُ: وَعَدَ يَعِدُ.

الْبَابُ الثَّانِي: فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْغَابِرِ، نَحْوُ: وَهَبَ يَهَبُ.

الْبَابُ الثَّلَاثُ: فَعَلَ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْغَابِرِ نَحْوُ: وَرَثَ يَرِثُ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ: عَدَ لَا تَعُدْ وَ هَبْ لَا تَهَبْ، وَرِثْ لَا تَرِثْ. وَقَدْ تَسْقُطُ الْوَاوُ مِنْ بَابِ فَعَلَ

يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْغَابِرِ مِنْ لَفْظَيْنِ وَ نَحْوُ: وَطَأَ يَطَأُ، وَ وَسِعَ يَسَعُ.

وَ أَمَّا اللَّفِيْفُ الْمَقْرُونُ فَحُكْمُ عَيْنِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ الصَّحِيحِ لَا يَتَغَيَّرُ، نَحْوُ: طَوِيَ وَ حُكْمُ لَامِ فِعْلِهِ

كَحُكْمِ لَامِ فِعْلِ النَّاقِصِ مِثْلُ: رَوَى يَرُوي.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ: إِزِو بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ.

وَأَمَّا اللَّفِيْفُ الْمَفْرُوقُ فَحُكْمُ فَاءِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ فَاءِ فِعْلِ الْمُعْتَلِّ . وَحُكْمُ لَامِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ لَامِ فِعْلِ النَّاقِصِ ، نَحْوُ: وَقِي يَقِي وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: قَهْ، فَحُذِفَتْ فَاءُ فِعْلِهِ كَالْمُعْتَلِّ وَحُذِفَتْ لَامُ فِعْلِهِ فِي الْجَزْمِ كَالنَّاقِصِ . فَبَقِيَ الْقَافُ مَكْسُورَةً وَزِيدَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْوَقْفِ فِي الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ .

وَتَقُولُ فِي التَّنْيَةِ: قِيَا، وَفِي الْجَمْعِ: قُوا، وَفِي الْوَاحِدَةِ الْحَاضِرَةِ: قِي وَفِي الْجَمْعِ الْمَوْثِقِ: قَيْنَ .

وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ سَاكِنَةً وَلَا مَهْمُ مَتَحَرِّكَةً أَوْ كِلْتَاهُمَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَلَا دُعَامَ فِيهِ لِإِزْمٍ، نَحْوُ: مَدَّ يَمُدُّ . وَالْأَصْلُ: مَدَدَ يَمُدُّ فَنَقَلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ فَبَقِيَ سَاكِنَةً فَأُدْغِمَتْ الدَّالُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَ يَمُدُّ .

وَإِنْ كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَتَحَرِّكَةً وَلَا مَهْمُ سَاكِنَةً فَلَا يُظَاهَرُ لِإِزْمٍ نَحْوُ: مَدَدَنْ . وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَتَيْنِ فَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِيهَا نَحْوُ: لَمْ يَمُدُّ . وَالْأَصْلُ: لَمْ يَمُدُّ فَنَقَلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ فَبَقِيَ سَاكِنَتَيْنِ فَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ فَتَحَتْ الدَّالُ الثَّانِيَةَ . لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْفُ الْحَرَكَاتِ . وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهَا بِالضَّمِّ تَبَعًا لِلْعَيْنِ، وَالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ كَمَا يَذْكَرُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ:

مِنْ يَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ: مَدُّ بِضَمِّ الدَّالِ وَ مَدَّ بِفَتْحِهَا وَ مَدَّ بِكَسْرِهَا . وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ فِي الثَّلَاثِي . وَ يَجُوزُ أَمْدُ بِالْإِظْهَارِ .

وَتَقُولُ مِنْ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِرَّ بِالْكَسْرِ وَ فَرَّ بِالْفَتْحِ، وَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا . وَيَجُوزُ إِفْرُ

بِالْإِظْهَارِ .



وَتَقُولُ مِنْ يَفْعَلُ بِنَفْسِ الْعَيْنِ: عَضَّ بِالْفَتْحِ وَ عَضَّ بِالْكَسْرِ، وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا. وَيَجُوزُ اعْضَضُ  
بِالْإِظْهَارِ.

وَتَقُولُ مِنْ أَفْعَلَ أَحَبَّ يُحِبُّ. وَالْأَصْلُ: أَحَبَّ يُحِبُّ، فَتَقَلَّتْ حَرَكَتُ الْبَاءِ إِلَيَّ الْحَاءِ وَأَدْغَمْتَ  
الْبَاءُ فِي الْبَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: أَحَبَّ وَ أَحَبَّ بِالْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ. وَكُلَّمَا ادْغَمْتَ حَرْفًا مِنْ حَرْفٍ ادْخَلْتَ بَدَلَهُ  
تَشْدِيدًا.

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ، فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً يَجُوزُ تَرْكُهَا عَلَيَّ حَالِهَا وَيَجُوزُ قَلْبُهَا. فَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهَا  
مَفْتُوحًا قَلِبْتَ الْفَاءَ. وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا قَلِبْتَ يَاءً وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا قَلِبْتَ وَاوًا، نَحْوُ: يَأْكُلُ وَيُومِنُ وَيَذْنُ  
مِنْ إِذْنِ.

وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً فَإِنَّ كَانَ مَاقْبَلَهَا حَرْفًا مُتَحَرِّكًا لَا يَتَغَيَّرُ الْهَمْزَةُ كَالصَّحِيحِ نَحْوُ: قَرَأَ.

وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهَا حَرْفًا سَاكِنًا يَجُوزُ تَرْكُهَا عَلَيَّ حَالِهَا وَيَجُوزُ نَقْلُ حَرَكَتِهَا إِلَيَّ مَاقْبَلَهَا، مِثَالُهُ قَوْلُهُ  
تَعَلَّى وَسَلَّ الْقَرْيَةَ وَالْأَصْلُ: وَاسْتَلَّ الْقَرْيَةَ فَتَقَلَّتْ حَرَكَتُ الْهَمْزَةِ إِلَيَّ السِّينِ فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا وَقَدْ قُرِيَ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ وَتَرْكِهَا.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْأَخْذِ وَالْأَكْلِ وَالْأَمْرِ: خُذْ وَ كُلْ وَ مُرْ عَلَيَّ غَيْرِ الْقِيَاسِ. لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ  
سَاكِنَةً وَ مَاقْبَلَهَا مَضْمُومًا يُجْعَلُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَاقْبَلَهَا، لَكِنْ يُخَالَفُ لِهَذِهِ الْأَمْثَلِ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ فِي

كَلَامِ الْعَرَبِ. وَبَاقِي تَضْرِيْفِ الْمَهْمُوزِ عَلَي قِيَاسِ الصَّحِيْحِ مِنَ التَّضْرِيْفِ، فَإِنِ اقْتَضَى الْقِيَاسُ إِلَي اِبْدَالِ  
حَرْفٍ اَوْ نَقْلِ اَوْ اِسْكَانٍ فَاَفْعَلٌ وَاِصْرَفٍ الْفِعْلَ الْغَيْرَ الصَّحِيْحِ كَالصَّحِيْحِ.

وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لَا يَتَغَيَّرُ الْمُعْتَلَاتُ فِيهِ مَعَ وُجُودِ الْمُقْتَضِي نَحْوُ: عُوْرَ وَاَعْتَوْرَ وَاَسْتَوِي وَاغَيْرَ ذَلِكَ. فَبَعْضُهَا لَا يَتَغَيَّرُ لِصِحَّةِ الْبِنَاءِ وَبَعْضُهَا لِعِلَّةٍ أُخْرَى.